

الى الدول الخاضعة

إذا رايت السماء بلية
بالغيوم الحائلة فأعلم أنها
تمثل خطي العائر .
وإذا رايت الجداول تجري
فهي تستقي ماءها من دموعي
المتعلقة من أعماق قلبي الداعي ،
وإذا رايت العواصف تتصاف
والرياح ترمج فهي صورة
لانتكاري الخطيرة .
وإذا سمعت صياح البلبل
في الصباح الباكر فهو بوقته
على قنطرة شتائي أنا .. من
أنا ؟ أنا رمز الشتاء والتعاسة
واليلوس أنا شريدة في هذه
الحياة ..
أنا عبدة القدار وقد حكم
علي أن أكذب كذبا قتل
أعترافا فرضت لحكم القضاء
صاغرا .
أنا كل من قال أنا بالسة

والاسد» «سيف زكريا» «جوهرة من
الزفر القامس الهجري» «باضاعة
الكتور وضوان السيد» «بقارن الكتور
وضوان السيد» «بقران الكتور
قروط بين الغالية العربية والغالية
الفريفة بهذا الاب فيقول :

« ولم تكن غالية الغرب اقل من
غنايتنا . بل سبق الى نشره بفعل
سبقه الى فن الطابعة . الا انه ،
من اثرهم من ان الغالية بين الفترات
العربي الاسلامي ، قد راقت غالية
الغرب بنشر الكتور القديسين : اليوناني
واللاتيني منذ انتشار المسيحية ، وانه
بات من القادر وجود اي اثر روماني
او يوناني لم ينشر بعد ومرت عديدة
فان كثيرا من الفترات العربي ، ان لم
يكن مضمون هذا التراث لم ينشر بعد
على الناس مع بالغ اهميته للثقافة
الصينية التي تربط ، سلبا ما ايجابا
بالتراث الهندي والفارسي من جهة
والارمني من جهة اخرى .

ما هو الكتاب ؟

انه حكاية مخطوطات ثلاث معروفة
حتى اليوم . واولها في الكتبة البلديفة
بالاستنوكية ويروي تاريخها الى سنة

الله ومنه . وكان الفراغ من نسخه
يوم الخميس عشرين من جمادي الآخر
سنة خمسين وثمانماية . « ادب
وتعطف دار الكتب المصرية « ادب
تيمور » بالمخطوطة الثانية للحكاية ،
ويعود تاريخ نسخها الى سنة ١٢٦٩
هـ . ويشير الدلائل الى انها منسوخة
من مخطوطة الاستنوكية .

وعند النسخة الثالثة في بكتوبور
بالهند ، ويرجع تاريخها الى عام
١١٢١ هـ .

لهذه النسخة ، يرجع بها الحقيقية
لان العادة التي وردت في المخطوطة
تقول ان الحكاية كتبت في اواخر القرن
القامس الهجري تقريباً . وهذا
التاريخ ذو علاقة هامة من الباحثين
السياسية والفكرية .

تعود حكاية « الاسد والفواص »
التي ادى فرقة خيبة امير - فنافواص
زاهد حكيم راى الى اهل الدولة بعض
الاضراب فرضى على الملك حلفا
اساس الفواص ، ان الملك هو المستفيد
من اسامته . مقابل الصنع بالقرب
من السلطان كان الفواص على استعداد

من نطاق التحالف الجديد بمساعدة
اساسية في إعادة تنظيم ادارة الدولة
والقضاء على المتطرفين وامراء الاطراف
المتغلبين .

مع مرور الوقت يشعر الفواص ان
السلطة لم تكن في مستوى مضامين
التحالف . انه يكيل المح للملك
ولحكيمته من جهة ، ولكنه يشير من
جهة اخرى الى ان الملك ولحقه في حياث
مكيدة دبرها خصوم الفواص الفيديرون.
وهكذا يجد الفواص نفسه في
السجن .

وتظهر هنا شخصية « اللوام » .
لكها لا تلعب دورا اساسيا في
الحكاية الروائية . انا مجردة محتاجة
من جوانب شخصية « ممة » في
« كلية ومنمة » .

لنشا بين التكلية ومنمة « الوفاص »
شديد الوضوح ، بحيث لا يحتاج الاكابر
الى غناء نقدي بقران كبير . فالحاكم
هو الاسد في كتلة الحكايتين الرزيتين.
والفواص يعبر كما ان منمة تظلم
الكتاب بقران من الغلال الى الغلال

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

لـوازِمُ البَقالة - اذار ١٩٧٩

اڌار ۱۹۷۹

قصہءِ واحفظ ٻہا	قصہءِ واحفظ ٻہا	قصہءِ واحفظ ٻہا	قصہءِ واحفظ ٻہا
-----------------	-----------------	-----------------	-----------------

ورواغ ، وقد أشعل هذا الإعلان ذكاء
المتخرج لتناول كل شيء ، ولم يكن
هذا الإعلان سوى بلبلة للفرع وإيقاظ
نفس مراوغ زبني ، يرمي على جميع
الاحتفالات ويسك كل المصبي ممن
الوسط .

فأثارة يبدو المقصود هو التظاهر بالحكم
الراهن ، وتكرار التفتيح يتضح أن
المقصود هو التظاهر بغيره وعهد
مراكز القوى المخدرة ، وأثارة بغضب
الى السويبات وتارة الى الميركيين .

الحق والباطل

أن النص يقدم الحق والباطل
متداخليا ليقتنع المتخرج بالفتنة كلها
بجتها وبباطلها ، نعمة وأذى ، غملا
أن المرء لا يملك إلا أن يوافق على أدانة
الحكم المبركي في كل مكان ، لكن
الملك يقدم هذه الحقيقة الصحيحة من
خلال أدانة شاملة للنظام القاتصري
كمنهج على نظام المبركي !!

وعلما ، لا يتكلم المرء إلا أن يعجب
بفكرة ضرورة الاعتماد على الذات ، وأن
كل مجتمع أن يتقدم إلا بتغييره لمطابقة
وقدراته الذاتية الخلقة ، دون الركون
والاعتماد الكامل على الغير ، أو
على القوانين القديمة . لكن المبرسية
تقدم هذه الحقيقة الصحيحة في سياق
يتعامل مع كل المفسرين الاشتراكيين
والرأسماليين سواء بسواء ، باعتبارها
لا تسميهم إلا مصطلحات الشوب بل إلى
بصالحها الخاصة !!

وفي قني أن هذه الشبهة ممن
الوزانات ، والإحالات التي تحصل
أكثر من تفسير هي القيمة الفكرية
الكبيرة التي حققها المؤلف والفتح .

وأن هذه التوازنات والرموز المبهمة
على الجذبيين هي التي يربطها منها
الرقابة وتنفذها إلى ضوء العرض .

نأسرجه بالنسبة إلى الرقابة تعرض
بالنظم العسكرية وبالتكامل البائد .

وهي بالنسبة إلى محبي النظام البائد
يندو مفرضة للنظام الحالي ، وهي
بالنسبة إلى اليسار مبرسية نهاسم
أبريكا مضاربتها ، وهي بالنسبة إلى
اليمن مبرسية تهجم الإبريالية الجيدة
المتطلة في السويبات ، وهي بالنسبة إلى
السلطة مبرسية ترفع شعار الديمقراطية
عاليا غملا ، وهي في النهاية بالنسبة
إلى طائفي منعة الفتك وحسب ،
مبرسية كويديفة مضكدة .

وهكذا فهي مبرسية تخدم كل شيء
بطرف ، وتضع عيبتها على كل قطاع
قطاعات الجمهور المرتقب ، وتغالل كل
اتجاه سياسي .

وكل هذا — وذلك هو القيد — في
نوب كويدي .

والواقع أن «بكالوريوس في حكم
الشعوب» تعبير بادرة أولى لتكون
ظاهرة «الآثار السياسية» في مسرح
القطايع المبرسي الحربي ، وأن لتجاهه
سوف يفري مخيبها وغيرهم من المتجبن
بغلول هذا الميدان ، مستغلين الخوف
العام : اصطلاح أو خنوت صوت
مرح الدولة من ناحية ، ونعطي
الجمهور المبرسي إلى التهم سياسيها ،
من ناحية ثانية ، ووجود «الفتنة
من المتجربين من ذوي الدخول المتوسطة
من ناحية أخيرة .

وبذلك ، فإن المستقبل القريب يحل
لنا احتفالات واسعة لسيطرة القطاع
الخاص على المسرح الحربي ، وإحكام
قيضته عليه والفتن في التحكم فيه ،
بسلطان أسابيين : ما إلا الآثارة
بالجنس — وهو السائد حتى الآن —
والآثارة بالسياسة . وهو المهي الذي
بدا ليصبح أصحاب القطاع الخاص
حاصلين بجدارة ودخل على بكالوريوس
في حكم المسرح الحربي ، والسيطرة عليه
بالسياسة حينما وبالجنس أحيانا كبيرة .

والأعلى من نطلق الوصاف ، «عبيد
الجسد» ، و «أسياد وعبيد» ، و «لواء
الشعب» .

القطيع الوحيد الذي ألتج قبل هذه
المرحلة المعاملة هو «عليق «أثر الفجر»
فقد أخرجهم خفره الشاب الرأسمالي
ممدوح شكري من قبل صعود هذه
المرحلة .

المرح الخالص
يخجل العلية

إذا انتقلنا إلى المسرح — وهو ما
يهمنا هنا بخاصة — نجد أن عدوى
الآثارة بالسياسة كانت بطيئة في الانتقال
إليه ، وذلك بسبب هيوط وضياحه ومرح
الدولة من ناحية ، واستغرق مسرح
القطاع الخاص — المرحر — وقتا طويلا
الفتنة في ليمته المفضلة والمنة :
لمبة الآثار الجنسية .

وكان لابد من منتج مغامر وحق ،
منتج يقدم شوق مفرح المسرح السلي
أرواء غلبه السياسي ، منتج يفهم
أن هناك قطاعات عريضة من جمهوره
الشارع المبرسي شاملة إلا ولا مسرح .

تلا مسرح الدولة — الذي كان جليلة
ومزدهرا هيوط وكثت وتراده وتقبل عليه
يقدم لها شيئا ذا حوية أو قيمة
تقريبا ، ولا هي قادرة ولا أغنية في
أركان مسرح القطاع الخاص حيث
الهيوط الفني والفكري وحيث الثمن
باطد . قطاعات عريضة كالتقريب وإنشاء
وصغار ومتوسطي المرفقين وإنشاء
الطبقات المتوسطة بعملة . كل هؤلاء
أين يذهبون ؟

أقول إنه كان لابد من أن يرتفع
المرح الخاص ، وأحدا من رجاله
ليخوض الميدان ، بذكاء وحقق وليفتح
الطريق أمام عدد جديد من استغلال
السياسة في الآثارة واجتذاب الجمهور
إلى العرض .

وكان هذا الرجل هو مصطفى بركه
صاحب المسرح الخاص المسمى :
«المرحر (الجديد) الذي يقدم لنا مسرحية
«بكالوريوس في حكم الشعوب» .

الفتح الذي يستعين بفنائه متعددة
لأجراح تجربته في الانتقال من الآثارة
بالجنس إلى الآثارة بالسياسة : نجم
سينمائي مشهور ، هو نور الشريف ،
كان هو أيضا بلع فيلم «الكركند» .

كتب مسرحي رائع ولكي هو على
سالم ، وهو من قول يمهرح الدولة
الجاد القصر ، من ثلوه الهاريسية
إلى المسرح الخاص استنشاقا للهواء
واستنشاقا للمال ، وهو كاتب أشهر
بوكيويده الفكية : كتب مسرح الدولة
«فتنات المسرح الجديدة» ، وأتت إلى
فتنت الوحش : ثم ولي وجهه شطبر
القطاع الخاص مكتب المسرحية
الشهيرة : بدرسة الشاغبين .

وأنص : بمرسة عنوانه إلى أن هناك
تكاملا في السياسة ، بدءا بالان يقول :
المرحر خيالية ، وأن أي ناويل من
قبل المسرحر أجدناهم وشخصها هو
المزول عن هذا التناول ، فهي
«المرح» — لا تصعد أهدا أو نسنا
هو حكما معنا . وبعد ، فالتعريف
المرح

تدوار المسرح المبرسي في
تصعد مسرح الدولة العام
من الإسياب الفنية السلي
للمرح الخاص ، وكان منعكها
الفتنة وتقليد ، يسمى السلي
بديا غملا ، محاو اجتذاب
المرح الذي كان أغلبه يولي
مرح من الدولة ، سواء
ي أو الكويدي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات
الليلة : فقد أفرط مقدار القطاع
الخاص الجاد في السينما والمرح
من حالات النشاط الفني والفكري
الفتنات الأخيرة في ميدان الثقافة
التي أصبحت السلي للقطاع
المرحي بدأت تظهر على سطح
المرح ظاهرة الآثارة واجتذاب
في الساحة الخالية .

بالباترة هنا «الآثارة الجنسية»
هي صارت «الفتنة الإسياسي»
به التفتيح الخاص لاجتذاب
المرحي .

في الوضع تغير في السنوات

